الكريم من قبيل الشبيه بالمضاف المعرب ، ولكنه انتزع منه تنوينه تشبيها له بالمضاف[1] .

ولا داعى إلى تأويل ما ورد منونا من الأول ، وما ورد غير منون من الثانى ؛ لأن محاولة ذلك جعلت النحاة يرتكبون شططا فى التخريج ، مع أن الأسلوب واضح ومفهوم ، نُوِّن أو لم يُنون .

وننتهى من هذا إلى أن أسلوب « لا » النافية للجنس ليس فى حاجة إلى تخريجات النحاة ، ولا داعى إلى جعل بعضه معربا وبعضه مبنيا ؛ لأن هذا لا يزيد المسألة إلا تعقيدا ، ولا يفيد التلميذ إلا ارتباكا ، ولا يزيده إلا نفورا من اللغة ، ولذلك نقول :

اسم لا النافية للجنس منصوب مطلقا .

فلا داعى لتقسيمه إلى مضاف وشبيه بالمضاف ومفرد .

---

(١) شرح الرضى على الكافية جـ١ ص ٢٥٧ .